



**فاعلية استخدام استراتيجية جيكسو 2  
بمقرر الحديث في تنمية المهارات الاجتماعية  
لدى طالبات المرحلة المتوسطة**

**إعداد**

**أ/ حنان بنت عيد بن عايض الحربي**

**باحثة ماجستير، مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، كلية  
التربية، جامعة القصيم**

**د/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن موسى أبو الحاج**

**أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك، كلية  
التربية، جامعة القصيم**

## فاعلية استخدام استراتيجية جيكسو2 بمقرر الحديث في تنمية المهارات الاجتماعية

### لدى طالبات المرحلة المتوسطة

حنان بنت عيد بن عايض الحربي، عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن موسى أبو الحاج  
قسم مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية  
السعودية.

البريد الإلكتروني : AF20025@gmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (جيكسو2) بمقرر الحديث في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين: التجريبية والضابطة، ذواتي الأداءين القبلي والبعدى، وقامت الباحثة بتصميم مقياس خاص للمهارات الاجتماعية؛ لقياس المهارات الاجتماعية في وحدة (أخلاق نبى عنها الإسلام)، لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، واشتملت عينة الدراسة على (36) طالبة، يدرسن في الصف الثالث المتوسط موزعات على فصلين دراسيين، تم اختيارهما عشوائياً، وهما الصف الثالث المتوسط (أ)؛ ليمثل المجموعة التجريبية، والصف الثالث متوسط (ب) يمثل المجموعة الضابطة، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، من أهمها:

أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاون لصالح المجموعة التجريبية. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الحوار لصالح المجموعة التجريبية. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة تحمّل المسؤولية لصالح المجموعة التجريبية. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ )

بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الاتصال لصالح المجموعة التجريبية. تبين في هذه الدراسة أنّ قيمة مربع إيتا لجميع المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون، مهارة الحوار، مهارة تحمّل المسؤولية، مهارة الاتصال) بلغت (0.47، 0.34، 0.27، 0.31) وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والتفسّية ومقدارها (0.14) ممّا يدلّ على وجود أثر بدرجة كبيرة، وذي أهمية تربوياً لاستخدام استراتيجية (جيكسو2) في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (جيكسو2)، المهارات الاجتماعية، المرحلة المتوسطة.



---

**The Effectiveness of using (Jigsaw 2) strategy in Hadith curriculum to develop social skills for intermediate school female students**

Hanan bint Eid bin Ayed Al-Harbi, Abdul Rahman bin Abdul Aziz Abu Al-Hajj  
Department of Curricula and Methods of Teaching Sharia Sciences, College of Education, Qassim University

Email: AF20025@gmail.com

**Abstract:**

The study aims to identify the effectiveness of using (Jigsaw 2) strategy in the Hadith curricula to develop the social skills among intermediate school students. the research uses the experimental approach with a quasi-experimental design based on two groups, the experimental and control, taking into consideration the pre and post performances. the researcher designed a special scale to measure social skills in one aspect, (manners forbidden by Islam) on the third intermediate grade female students. the study sample included (36) female students studying in the third intermediate grade, and covered two semesters. The students were chosen randomly. the sample included the third intermediate grade (A); to represent the experimental group, and the third intermediate grade (B) to represent the control group. the study concluded several findings, the most important of which are: There is a statistically

significant difference at the level of ( $\alpha \geq 0.05$ ) significance between the average

scores of the students of the two experimental and control groups in the post application of the Cooperation Skill Scale, in favor of the experimental group - .

There is a statistically significant difference at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) significance

between the average scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the Dialogue Skill Scale, in favor of the experimental group - .

There is a statistically significant difference at the level of ( $\alpha \geq 0.05$ ) significance

between the average scores of the students of the two experimental and control groups in the post application of the Responsibility-taking Skill Scale, in favor of the experimental group - .There is a statistically significant difference at the level of

( $\alpha \geq 0.05$ ) significance between the average scores of the students of the two

experimental and control groups in the post application of the Communication Skill Scale, in favor of the experimental group - .In this study it was found that the value of the Eta square for all social skills (cooperation, dialogue, responsibility-taking, and communication skills) reached (0.47, 0.34, 0.27, 0.31), a value that exceeds the value which indicates educational significance of the statistical results in educational and psychological researches, which is (0.14). This indicates the existence of a great effect, with educational significant when using the (Jigsaw 2) strategy in developing intermediate school students, social skills.

**Keywords:** Effectiveness, (Jigsaw 2) Strategy, Social Skills, Intermediate School.

## المقدمة:

أولت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 العناية بتطوير التعليم في جميع مراحلها الدراسية، من خلال وضع الأهداف الاستراتيجية للتعليم، ومنها المناهج التعليمية وأساليب التعليم؛ من أجل رفع مستوى تحصيل الطلبة علمياً، وتنمية القيم الإيجابية لديهم، ومتابعة مستوى التقدم في النتائج عبر عدة مؤشرات تقيس المخرجات بشكل مستمر.

ومن ذلك اهتمامها بتطوير المناهج، ومنها مناهج العلوم الشرعية حيث دُمجت في كتاب واحد أُطلق عليه الدراسات الإسلامية، ويُعدّ منهج الدراسات الإسلامية أحد المناهج الأساسية في المملكة العربية السعودية بجميع مراحلها الدراسية، الذي يهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطالبات، وتقوية الوازع الديني لديهن، وبناء شخصية إنسانية متوازنة ومتكاملة، ومن مناهج الدراسات الإسلامية مقرر الحديث الشريف.

وقد أشارت وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية (2006، ص 133) إلى أن من أهداف تدريس منهج الحديث: بيان أهمية الحديث الشريف ومزنته بوصفه مصدراً ثانياً للتشريع وتوجيه سلوك الفرد - عبادة وأخلاقاً ومعاملات وطاعة واجتماعاً- وتنمية الجانب الوجداني لدى الطلبة بحسب الرسول ﷺ وتوقيره وإحياء سنته.

ويتضمن تعلم الحديث الشريف في المرحلة المتوسطة عدة مهارات، منها المعرفة التي تُساعد على تكوين حصيلة علمية من المعلومات والمعارف لدى الطالبات من خلال المحتوى الدراسي، والمهارات الاجتماعية التي تهدف إلى تنمية قدرات الطالبات وإكسابهن بعض الجوانب الاجتماعية التي تُساعدهن على تكوين شخصية اجتماعية تتفاعل مع الآخرين؛ ممّا يجعلهن عنصراً فعالاً على المستوى الشخصي والمجتمعي.

ويشير البلعاوي وزقوت (2011، ص 20) إلى أن المهارات الاجتماعية تُعدّ من المهارات الضرورية التي تحدّد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، التي تُعدّ في حال إتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي.

وتعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الطلبة عامة حيث تُساعد على تنمية مهارة التعاون والمشاركة مع الآخرين في الأنشطة والمهام التعليمية. (عبدالله، 2000، ص 105).

كما تُعد المهارات الاجتماعية مفتاحاً للنجاح الأكاديمي؛ فهي تُساعد على التفاعل النشط في التعلم، وتدعم التفاعل الإيجابي بين الطالبات من خلال عملهن في مجموعات تعاونية، وتتيح الفرصة لتبادل الخبرات.

ومن تلك المهارات الاجتماعية مهارتا الحوار والاتصال اللتان يستطيع من خلالها الشخص أن يتفاعل مع مجتمعه ويعبر عن أفكاره وآرائه ويحقق أهدافه، ومهارتا التعاون وتحمل المسؤولية اللتان تهدفان إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة توفر التعاون والعدالة الاجتماعية.

ولتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ينبغي استخدام الاستراتيجيات التدريسية المُساعدة على تنميتها، وهذا ما أكده الحبار وأحمد (2012، ص 136) بأنه ينبغي على المعلمين والمعلمات الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة، التي تُؤكّد إيجابية الطلبة أثناء التعلم، وتُكسبهم مهارات عديدة ومتنوعة.

ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى الاستفادة من النظريات الحديثة، التي نادى بضرورة الاهتمام بطرق التدريس المعاصرة - ومنها التعلم التعاوني - حيث يُتيح للتعلم العمل في مجموعات، والقيام بدور إيجابي نشط وفعال، ومن استراتيجياته التي قد تُسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلم: استراتيجية (جيكسو) التي صمّمها أرونسون عام (1978)، وتتميّز بتركيزها على نشاط المتعلم في إطارين، وهما: مجموعة الأُم ومجموعة التخصّص، ويُقسّم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة، ويُقسّم موضوع الدراسة إلى أجزاء معيّنة، يُوزّع على كلّ فرد جزءاً واحداً من أجزاء المادة لتعلمه، والجزء الأخير يتشارك فيه اثنان من الطلبة، ويكلف كلّ فرد من أفراد المجموعة بشرح الجزء المُخصّص له في مجموعة الخبراء، ثم يعود كلّ فرد إلى مجموعته الأُم؛ ليعلّم أفرادها الجزء الذي أتقنه من مجموعة الخبراء، ويتعلم من الآخرين ما تعلموه، ثمّ عدل سلافين (Slavin) عام (1988) على طريقة هذه الاستراتيجية، وأطلق عليها (جيكسو2)؛ حيث يُقسّم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة حسب محتوى الدرس، ولكلّ فرد جزء خاصّ به يدرسه مع مجموعة من الخبراء؛ ليصبح خبيراً في هذا الجزء، ومسؤولاً عن تعليمه للآخرين في مجموعته (زاير وآخرون، 2013، ص283).

وتقوم استراتيجية (جيكسو2) على التّواصل بين الطلبة أثناء التّعلم في المجموعات؛ ممّا قد يساعد على تعزيز مبدأ تنالي الأداء والأدوار، والاعتماد على النفس، وإبراز الشّخصيّة، وتنمية الثّقة بالنفس، واحترام وجهات النّظر وتقبّلها.

### مشكلة الدراسة:

تعدّ المهارات الاجتماعية مطلباً تربويّاً في النّظام التّعليمي؛ لأنّها تُمثّل جانباً أساسيّاً من جوانب شخصيّة المتعلم، فالإنسان بحاجة إلى إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، بالإضافة إلى أنّها تُعدّ عاملاً من عوامل تحقيق التّكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الفرد وكذلك المجتمع.

وانطلاقاً من أهميّة المهارات الاجتماعية، فقد هدفت وزارة التّعليم إلى تنميتها لدى طُلاب وطالبات المرحلة المتوسطة؛ حيث نصّ أحد أهدافها على تنمية قدرة الطّالب العقليّة والمهاريّة، وتربية الطّالب على الحياة الاجتماعية الإسلاميّة (الحامد وآخرون، 2007، ص98).

وللتأكد من مدى توافر المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؛ فقد أجرت الباحثة مقابلة مع (10) من معلّّمات الحديث الشّريف في المرحلة المتوسطة؛ بهدف التّعرف على مدى إلمام الطالبات بالمهارات الاجتماعية في الفصل الدراسي بشكل خاص والمدرسة بشكل عام، واتضح أنّ هناك تدنيّاً في مستوى المهارات الاجتماعية، وكذلك التعرف على مدى استخدام المعلّّمات للاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية بشكل عام، و(جيكسو2) بشكل خاص؛ حيث بلغت نسبة معلّّمات الحديث المُفعلات للاستراتيجيات الحديثة (20%)، وهي نسبة قليلة عند موازنتها بالمعلّّمات اللاتي يستخدمن طرق التّدريس التقليدية؛ حيث بلغت (80%).

ومما يؤكّد تدني المهارات الاجتماعية لدى الطلبة اهتمام بعض الدّراسات بتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين في مختلف المراحل، ومنها دراسات: (العواد وآخرون، 2017؛ والدرادكة، وأبو أسعد، 2020).

وقد أوصى عددٌ من التربويين، ومنهم: النجيمي (2016)، والصاعدي (2020)، بضرورة استخدام الإستراتيجيات التدرسية الحديثة عند تدريس مادة الحديث الشريف، التي تُساعد الطالبات على اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والقيم.

كما أوصت بعض الدراسات باستخدام استراتيجية (جيڪسو2) في التعلّم لأثرها الإيجابي كدراسة (أبودية، 2019؛ ومجد، 2020).

وعليه؛ فقد برزت الحاجة إلى استخدام استراتيجية حديثة في التدرّس تُساعد على تنمية المهارات الاجتماعية؛ ومن ثمّ جاءت هذه الدراسة بهدف تعرف فاعليّة استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالات الرئيسة التالية:

ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

ويتفرع من السؤالات الرئيسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة التعاون لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
2. ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
3. ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة تحمل المسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
4. ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة الاتصال لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. تعرف فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة التعاون لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2. تعرف فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
3. تعرف فاعلية استخدام استراتيجية (جيڪسو2) بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة تحمل المسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

4. تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات (جيكسو) 2 بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة الاتصال لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

### أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية (العلمية):

• تقوم الدراسة على استخدام استراتيجيات تدريسية تعاونية قائمة على التواصل بين الطالبات، التي تُعد إحدى المهارات الاجتماعية.

• تأكيد ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية أثناء عملية التدريس.

#### الأهمية التطبيقية (العملية):

• تتوافق الدراسة مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في التدريس؛ مما قد يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية.

• قد يفيد دليل المعلمة لاستراتيجيات (جيكسو) مشرفات الحديث ومعلماته؛ لتطوير طرق تدريسه.

• قد تُسهم في دفع الباحثين والباحثات في مجال المناهج وطرق التدريس إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة في مواد ومراحل دراسية أخرى.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

#### الحدود الموضوعية:

• استخدام استراتيجيات (جيكسو) للأسباب التالية: أنّها إحدى الاستراتيجيات التربوية للتعلم التعاوني، التي نادى بها التربويون بوصفها طريقة تدريس، فهي قائمة على عدة مهارات اجتماعية بين الطالبات، التي بدورها تجعل الطالبات يتنافسن في العمل داخل المجموعات، وقد يؤدي ذلك إلى تنمية المهارات الاجتماعية لديهن.

• اقتصرت على وحدة (أخلاق نهى عنها الإسلام) بمقرر الحديث للصف الثالث المتوسط، الفصل الدراسي الثاني؛ لاحتوائها على عددٍ من المعلومات والأنشطة التي يمكن أن تُدرس بهذه الاستراتيجية، وتضم هذه الوحدة ثلاثة مواضيع.

• تقتصر الدراسة على أربع مهارات من المهارات الاجتماعية، وهي: مهارة التعاون، ومهارة الحوار، ومهارة تحمّل المسؤولية، ومهارة الاتصال؛ للأسباب التالية: مناسبتها للصف الثالث المتوسط في مقرر الحديث، بالإضافة إلى أنّ هذه المهارات المحددة تتوافق مع خطوات استراتيجيات (جيكسو)، فهي قائمة على الحوار والمناقشة والتعاون والاتصال داخل العمل في المجموعات، كما أنّ كل طالبة خبيرة في جزء معين من الموضوع بمجموعتها؛ ومن ثمّ فإنّها تتحمّل المسؤولية في نقل الخبرات لهن. هذا بالإضافة إلى الاستناد إلى عدة دراسات سابقة استخدمتها كمهارات اجتماعية، كدراستي (أحمد وأبو العلاء، 2007؛ ودياب، 2016).

الحدود المكانية: المدارس المتوسطة الحكومية النهارية التابعة لإدارة تعليم محافظة الرس.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1442-1443هـ).

### مصطلحات الدراسة:

استراتيجية (جيڪسو2):

يعرفها عفانة والجيش (2009) بأنها: "استراتيجية تدريبية تتألف من مجموعة خبراء من المتعلمين، بحيث يجتمع خبير كل مجموعة من مجموعات المتعلمين في مجموعة واحدة، يتدارسون موضوعاً معيناً، ثم يعودون إلى مجموعاتهم ليعلّموا أفرادها بما تعلّموه" (ص270).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: استراتيجية تعاونية تُقسّم فيها طالبات الصف الثالث المتوسط إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة حسب محتوى الدرس، وتُعطى كل طالبة في مجموعتها الأساسية جزءاً معيناً من الدرس لا يُعطى لأحد غيرها؛ ممّا يجعلها خبيرة بهذا الجزء بعد دراسته مع أفراد هذه المهمة من المجموعات الأخرى في (مجموعة الخبرات).

المهارات الاجتماعية:

يعرفها المخطي (2008) بأنها "مهارات تُمكن الفرد من التّعامل مع الأحداث والمواقف الاجتماعية بشكل إيجابي" (ص18).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة الطّالبة في الصف الثالث المتوسط على حسن التّعامل مع ظروف الحياة اليومية، والمقدرة على مواجهة ما قد يطرأ عليها من مواقف ومُستجدات اجتماعية على المستوى الشخصي والاجتماعي من خلال مقياس أعد في هذه الدراسة لقياس مهارة التعاون والحوار والاتصال وتحمل المسؤولية.

### الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة في محورين أساسيين هما:

استراتيجية (جيڪسو2) (المتغير المستقل)، والمهارات الاجتماعية (المتغير التابع)، يلي ذلك عرض الدراسات السابقة على محورين، والتعليق عليهما، وذكر أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة منها، ومن ثم ذكر الفروض.

استراتيجية (جيڪسو2):

نعدّ استراتيجية (جيڪسو2) إحدى استراتيجيات التعلّم التعاوني الذي يعد أحد الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس، وفيما يلي نبذة عن استراتيجية (جيڪسو2)، من حيث:

نشأة استراتيجية (جيڪسو2) وتطورها:

فقد أطلق على هذه الاستراتيجية عدّة مُسمّيات منها: المجزأة، واستراتيجية الأحجية، واستراتيجية التعلّم التعاوني القائم على مجموعة الخبراء، واستراتيجية المهام التعاونية المتقطعة، واستراتيجية الصُّور المقطوعة، واستراتيجية (جيجسو)، واستراتيجية (جيڪسو).

بعد أرونسون أول من استخدم استراتيجية (جيڪسو) عام (1978)، فقد كان يقسم الطلبة إلى مجموعات، كلُّ مجموعة تحتوي على ستّة أعضاء، وكان يقسّم موضوع الدراسة إلى خمسة أجزاء رئيسية، يوزّع على كل عضو جزءاً واحداً من أجزاء المادّة لتعلّمه، والجزء الأخير يشارك فيه اثنان من الطلبة، ويكلف كل فرد من أفراد المجموعة بشرح الجزء المخصّص له لباقي



مجموعته، ومن ثمّ يقابل الطلبة من مختلف المجموعات الذين أخذوا نفس الجزء من مجموعات الخبراء؛ لمناقشة المادة العلميّة وإبداء الملحوظات؛ حتى يتقنوها، ثم يعود كل عضو إلى مجموعته الأساسيّة؛ ليعلم أفراد مجموعته الجزء الذي أتقنه، ويتعلّم من الآخرين ما تعلّموه، ويكتب كل فرد من أعضاء المجموعة تقرير الفريق عمّا تعلّموه.

وفي عام (1988) طوّر سلاطين هذه الاستراتيجيّة، وأطلق عليها (جيكسو2)؛ حيث كان يقسّم الطلبة إلى مجموعات صغيرة حسب محتوى الدّرس، ولكلّ عضو جزء خاص به؛ ليدرسه مع مجموعة الخبراء؛ ليصبح خبيراً في هذا الجزء ومسؤولاً عن تعليمه للآخرين في مجموعته (الكسياني، 2008، ص398).

#### مفهوم استراتيجيّة (جيكسو2):

يعرّفها جونسون (1995) بأنّها: "استراتيجيّة تدريسيّة يتم فيها تقسيم المتعلّمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، مكوّنة من (3-5) متعلّم، يكلف كل فرد في المجموعة بمهمة فرعية وبعد إنجازها يعود للمجموعة الأساسيّة؛ للجوار في النتائج التي توصلوا إليها" (ص33).

#### خصائص ومزايا استراتيجيّة (جيكسو2):

- أشارت عبد الفتاح (2010، ص73) إلى إيجابيات ومميزات استخدام هذه الاستراتيجية ومنها:
1. الطّالب في ظل هذه الطريقة يشترك مع مجموعتين من مجموعات العمل التّعاوني وليس مجموعة واحدة، فهو عضو في مجموعته الأساسيّة وعضو في مجموعة الخبراء؛ ممّا يوسع دائرة تفاعله واتصاله مع زملائه، ويساعده على اكتساب مهارات اجتماعيّة أكثر نتيجة اشتراكه في أكثر من مجموعته.
  2. تقوم هذه الطريقة على تقسيم محتويات المادة التّعليمية إلى مهام فرعية وتوزيعها على الطّالب؛ بحيث يصبح كل طالب مسؤول عن المهمة الموكلة إليه، وهذا يعني لدى الطّالب القدرة على تحمّل المسؤوليّة، ويدعم المسؤوليّة الفردية كأحد عناصر التّعلم التّعاوني.
  3. في ظل هذه الطريقة يُسمح للطالب أن يتعمق في المهمة المسؤول عنها، وذلك في أثناء اشتراكه في مجموعة الخبراء؛ لأنّهم لهم نفس المهمّة ويتمّ في هذه المجموعة تكامل الآراء معاً وفهم المهمّة فهماً كاملاً من قبل الخبراء معاً.
  4. في هذه الطريقة يتم استخدام التقويم الفردي والتقويم الجماعي، ممّا يؤكد على المحاسبة الفردية والمسؤوليّة الشخصية والمسؤوليّة الجماعية فالكمل ينجح أو لا ينجح أحد.
  5. تقسيم المادة التّعليمية إلى مهام فرعية توزع على الطّالب، يساعد المعلّم على معرفة مدى إسهام كل عضو في المجموعة ومدى تقدم كل عضو من أعضائها في التّعلم.
  6. أن هذه الطريقة تتميّز بارتفاع مستوى الاعتماد الإيجابي المتبادل، وتمايز المسؤوليات الفردية؛ ممّا يساعد على ظهور الفروق الفردية بين أعضائها في إنجاز المهام.
- يتبيّن ممّا سبق أن هذه الاستراتيجية قد تكسب المتعلّم المهارات الاجتماعيّة لأنها قائمة على التواصل والجوار والمناقشة وتحول دور المتعلّم من كونه مقيد الحركة في مكان ثابت طوال الوقت إلى الحركة والتنقل بين المجموعات.

### أهمية استراتيجية (جيڪسو2):

أشار كل من بيركنز وساريس (Perkins & Saris, 2001, 111) في دراستهما إلى "فعالية استراتيجية جيڪسو في تقليل تأثير التنافس الحاد والتفاوت في القدرة بين الطلاب من خلال توزيع المهام الجزئية عليهم والتشارك في إنجازها لأن نجاح الفريق يعتمد على كل طالب".

وأوضح المطوق (2013) أن أهمية استراتيجية (جيڪسو2) تكمن في أنها:

1. تجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلّم وتتسم بالتشويق والجاذبية.
2. تخفف من انطوائية الطلاب وعزلهم، وتنبئ روح المحبة بين الطلاب.
3. تعطي الطلاب الفرصة للتدريب على التعبير عن أنفسهم من خلال المشاركة الجماعية.
4. تعاون الطلاب في إفادة بعضهم البعض.

### خطوات التدريس باستخدام (جيڪسو2):

تتضح خطوات التدريس باستخدام استراتيجية (جيڪسو2) من خلال المراحل الثلاثة التالية: كما يذكرها الديب (2006، ص101-104)، والكسياني (2008، ص399-401) والبركاتي (2014، ص701)

#### 1- مرحلة التخطيط:

إن المهام الرئيسية لعملية التخطيط تقع على عاتق المعلمة، بكونها مخططة ومرشدة للعملية التعليمية، ويتضح في مرحلة التخطيط لاستراتيجية (جيڪسو2) أنها تمر بعدة خطوات كما يلي:

تحديد الأهداف، تصميم مواد التعلّم، تشكيل فريق الطالبات، تصميم أداة التقويم.

#### 2 - مرحلة التنفيذ:

إن مرحلة التنفيذ لاستراتيجية (جيڪسو2) تمر بأربع مراحل هي:

تجميع المعلومات، مقابلة الخبرات، تقارير الفريق، التقدير والتقويم.

#### 3- مرحلة التقييم:

يكون التقييم في استراتيجية (جيڪسو2) على ثلاثة مستويات أساسية وهي كالتالي:

تقييم المجموعة، تقييم مدى تقدم خبرات الأفراد، تقييم فهم الطالبات للمحتوى.

### دور المعلمة في استراتيجية (جيڪسو2):

يتمثل دور المعلمة في هذه الاستراتيجية كما ذكرها القانون (2017، ص26) بالآتي:

- 1- تنظم مجموعات الطالبات، وتقسّمهم إلى مجموعات غير متجانسة.
- 2- تساعد على توفير المواد والأدوات اللازمة.
- 3- تحديد الموضوع الذي تدرسه الطالبات في الحصّة التعليمية.
- 4- تشجع الطالبات في المجموعات على الاشتراك والمناقشة داخل العمل في المجموعة.
- 5- تتدخل عند وجود مشكلة لحلّها، وفي هذه الحالة تكون مستشارةً وموجهةً لأعضاء المجموعة في كيفية حلّ المشكلة.
- 6- تقييم عمل المجموعات.

ومما سبق يتضح أنّ دور المتعلّمة موجّهًا وميسّرًا للعملية التعلّميّة وأنّها متابعه لخطوات تعلم الطّالبات وفق خطوات الاستراتيجيةّ في مجموعتين الأمّ والخبراء.

### دور المتعلّمة في استراتيجيةّ (جيكسو2):

- يتمثل دور المتعلّمة كما ذكرها المطوق (2013، ص32)، والقانوع (2017، ص27) بالآتي:
- تتلقى كل طالبة مهمتها المحددة من الموضوع التي تدرسه؛ لتتعلّمه وتعلّم زميلاتها.
  - البحث عن المعلومات والحقائق، وجمعها، وتنظيمها.
  - تشارك الطّالبة مع زميلاتها في تعلّم الجزء الخاصّ بهنّ من الموضوع الدراسي.
  - تتعاون الطّالبات في تعلّم الجزء الخاصّ بهنّ، وبعد ذلك يعدن إلى مجموعتهنّ الأساسيّة؛ لشرح ما توصّلن إليه.
  - تستمع كل عضوة في المجموعة باهتمام إلى زميلاتها عند أداء أدورهن.
  - تجيب كل طالبة في المجموعة الأساسيّة عن الأسئلة المقدّمة لها في جزئها.
  - تلتزم كل عضوة بالتعلّيمات المقدّمة لها.

ومما سبق يكون دور الطّالبة إيجابيًا وحيويًا وذلك من خلال التعلّم في المجموعتين الأمّ والخبراء مرسله في إنجاز المهمة المطلوب توصيلها، ومستقبلة ومتفاعلة مع المعلومات التي تريد تعلّمها من الغير.

ثانيا: المهارات الاجتماعيّة: تعدّ تنمية المهارات الاجتماعيّة مطلباً تربويّاً أساسياً في العملية التعلّميّة، فهي تمثّل جانباً أساسياً من جوانب شخصيّة المتعلّم، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وذلك عند التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع تعاملاً يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، أي أنّه في حاجة إلى جماعة تقبله ويشعر بالانتماء إليها، ويتفق مع أعضائها في قيمهم واتجاهاتهم.

مفهوم المهارات الاجتماعيّة: تعدّدت تعاريف المهارات الاجتماعيّة نتيجة اختلاف وجهات النّظر حول مفهومها؛ وفيما يلي عرض لبعض هذه المفاهيم:

يعرّفها "تن دام وفولمان" (Ten- Dam & Volmanm, 2003, 29) بأنّها "المجموع الكليّ للمعرفة والمهارات والاتّجاهات التي تساعد الفرد على أداء المهام وحلّ المشكلات في مجال محدّد، وتعكس السلوكيّات الاجتماعيّة والمهارات اللّازمة للسلوك على نحو ملائم في الحياة اليوميّة" (ص29).

عرّفها المقداد، والجراح (2011) بأنّها "مجموعة من السلوكيّات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على المستويين الشّخصي والاجتماعي" (ص253).

### خصائص المهارات الاجتماعيّة:

تميز المهارات الاجتماعيّة بخصائص معينة منها ما ذكره عسيري (2015، ص126) وهي كالآتي:

1. أنّها تكتسب من خلال التّعامل والتّفاعل مع الآخرين.
2. يمكن تنميتها وتعزيزها من خلال التّدريب على المواقف الاجتماعيّة.
3. لها عدّة جوانب: سلوكيّة، معرفيّة، اجتماعيّة.

4. أنّها تنعكس على الجانب النفسي للفرد، وكذلك القدرة على التّعامل مع الآخرين.

ومنها ما ذكره مازن (2010)، وعبد الكريم (2015)، وباقادر (2016):

1. يستدلُّ على المهارات الاجتماعية من السلوك الظاهر في المواقف السلوكية الاجتماعية المختلفة.
2. تتكوّن المهارات الاجتماعية داخل خبرة الإنسان وتخزّن كنتيجة لتفاعله مع البيئة في المجتمع ومن ثمّ فهي تحرك السلوك وتوجّهه نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
3. تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.
4. التّدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها الفرد تسهم في التوافق النفسي والاجتماعي.
5. تحسين المهارات الاجتماعية من عملية التعزيز الاجتماعي.
6. تُشكّل المهارات الاجتماعية في ضوء البيئة المحيطة.

### أهمية المهارات الاجتماعية:

للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد، نظراً للدور الذي تؤديه في علاقات الفرد مع الآخرين، فهو لا يستطيع ان يعيش في معزل عن الآخرين، وبناءً على ما أورده البلعاوي (2011، ص21)، والخطيب والعبادسة (2010، ص31-32)، وعبد الفتاح وآخرون (2005، ص142) أجملت أهمية المهارات الاجتماعية في أنّها:

1. تعكس جودة أداء الفرد في كلّ من المواقف السلوكية بصورة عامّة.
  2. تعمل على توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم والمدرسة.
  3. تؤدّي دوراً كبيراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الآخرين.
  4. تساعد الفرد للوصول إلى الكفاية الاجتماعية من خلال قدرته على الاتّصال مع الغير، وقدرته على حسم المواقف واتّخاذ القرار في الوقت المناسب.
  5. تؤدّي إلى زيادة التوافق النفسي والاجتماعي للفرد من خلال قدرته على القيام بالأعمال والأنشطة المميزة لأسلوب تفاعله الاجتماعي.
  6. تسهم في إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل بكفاءة مع متغيّرات العصر الذي يتّسم بالتّسارع المعرفي والمعلوماتي.
  7. تسهم في تنمية شخصية الفرد ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها، لأنّها تحقّق الرّاحة النفسية للفرد.
- ومما سبق يتّضح أنّ للمهارات الاجتماعية دور في بناء شخصية الفرد والقدرة على تفاعله مع بيئته ومجتمعه.

### دور المعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية:

إن للمعلمة دوراً كبيراً ومهماً في تنمية المهارات الاجتماعية، فهي تُعدّ العنصر الفعّال في إكساب الطّلبة لهذه المهارات الضرورية إلى جانب المنهج، ومما لا شكّ فيه أنّ تنمية المهارات الاجتماعية والقدرات العقلية ومهارات التّواصل والاتّصال وغيرها لا يتحقّق إلا إذا توافرت كفايات

وإمكانات أكاديمية ومهنية لدى المعلمة تستطيع من خلالها أن تقوم بدور الميسرة والمسئولة لنقل المعارف والقيم والمهارات (علي، 2016، ص18).

ويرى الباحثان أنه لم يعد دور المعلمة مقصوراً على تعليم المعلومات والمعارف للطلبات، بل تعدى دورها النمط التقليدي غير المرغوب فيه في مراحل التعليم. وفي ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم أصبح من الضرورات التي يقاس من خلالها نجاح المعلمة في تأدية مهمتها هو ما يمكن أن تساهم فيه من تشكيل نمط يتفاعل من خلاله الطالبات داخل الفصل الدراسي، تكون من خلاله الطالبة باحثة مستكشفة عن المعلومات والمعارف بنفسها، وتكون هذه المعلمة موجهة لها ومرشدة.

### تصنيفات المهارات الاجتماعية:

تتعدد صور المهارات الاجتماعية داخل الصف، إذ تتخذ صوراً مختلفة وذلك بعد الأطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة كدراسة الخطيب والعبادسة (2010) ودراسة الوسيحي (2013) وسعادة (2009)، وسيقتصر الحديث على أربع مهارات من المهارات الاجتماعية لمناسبتها للمرحلة العمرية للطلبة وهي:

#### أولاً: مهارة التعاون:

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ سُوًّا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة:2). حيث يعدّ التعاون أسلوباً من أساليب السلوك الاجتماعي، وتقضي طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق أهداف مشتركة وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم، وروح الصداقة ومشاعر السعادة، وزيادة الاتصال، وتنسيق جهود الأفراد، وتقسيم الأعمال بينهم.

#### مفهوم مهارة التعاون:

يعرفها عسيري (2015) بأنها "قدرة الطالب على العمل مع مجموعة من زملائه لتحقيق أهداف محددة للمجموعة من خلال الجهود المشتركة بينهم، ويظهر ذلك من خلال تقسيم العمل وتوزيع الأدوار والاشتراك في أداء المهام والأنشطة المطلوبة منهم، والتخلي عن الذاتية والأنانية، وتقدير جهود الزملاء وأعضاء المجموعة" (ص131).

وأوضحت علي (2020) بأنها "مشاركة الطالبة لزميلاتها لأداء عمل معين لتحقيق أهداف مشتركة كالمشاركة في أنشطة المشروع" (ص289).

ومن خلال النظر إلى التعريفات السابقة نجد أنّ مهارة التعاون عملية جماعية لأكثر من شخص من خلال جهود مشتركة للوصول لهدف معين.

#### ثانياً: مهارة الحوار:

تعدّ مهارة الحوار والمناقشة بين المعلم والطالب أوبين الطلبة أنفسهم من أهمّ المهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد في القدرة على التعبير عن رأيه، وتقبّل وجهات النظر من غيره حول موضوع معين، وقد تكون من أهمّ مهارات التواصل التي تعدّ إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين.

### مفهوم مهارة الجوار:

يعرفها العبيد (2009) بأنها " قدرة المتعلم على التّواصل والاتّصال اللفظي مع غيره بطريقة متكافئة في مسألة معيّنة، ويغلب عليه البعد عن الغضب لإظهار الحقّ والحجّة والبرهان، من خلال تقديم أفكار وآراء الآخرين " (ص30).

وتذكر شمس الدين والرواضية (2018) بأنها " مهارة تستخدم فيها الأسئلة والأجوبة لاستثارة الأذهان بقصد إزالة فكرة خاطئة أو تعليم فكرة جديدة وتبادل الآراء والأفكار بين الطالبات " (ص622).

وتعريفها الباحثة بأنها قدرة الفرد على التّواصل مع الغير للوصول إلى تشاور أو اتّفاق أو حلّ لموضوع معيّن.

### أهمية الجوار:

يذكر الديب والأسطل (2015، ص15) أهمية الجوار مع الآخرين:

- 1- نشاط يحزّر الإنسان من الانغلاق والانعزاليّة، ويكتسب من الجوار المزيد من الوعي والمعرفة.
- 2- طريقة للتّفكير الجماعي والتّقدّ الفكريّ يؤدّي لنقل وتوليد الأفكار، والبعد عن الجمود.
- 3- وسيلة للتآلف والتّعاون بدلاً من سوء الفهم والتقوقع والتعسّف.
- 4- تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
- 5- يساعد على طرح الآراء، ويسهّل الوصول إلى الرأي الآخر، وبيان وجهاته وقيام الحجّة على الطّرف الآخر.
- 6- المساعدة في حلّ المشكلات.
- 7- تصحيح المفاهيم وتثبيت القيم في نفوس الناشئين.

ويظهر من خلال ما سبق أنّ الجوار عملية لا يمكن الاستغناء عنها، فهي طريقة مميزة لإخراج الأفكار ومعالجتها وتصحيحها، وعاملاً مهماً لتنمية العلاقات الاجتماعية بين المتحاورين.

### ثالثاً: مهارة الاتّصال:

يعدّ الاتّصال هو أحد العمليات الاجتماعية التي ظهرت مع بداية حياة الإنسان على وجه الأرض وزاد الاهتمام به في وقتنا الحاضر.

### مفهوم مهارة الاتّصال:

فقد عرفها عسيّري (2015) بأنها " قدرة الطّالبة على التعبير عن آرائها وأفكارها أمام زميلاتها بوضوح، وتبادل الأفكار معهم بفاعلية، بحيث يفهمونها بسهولة والتّفاعل الإيجابيّ معهنّ، ومناقشتهنّ واحترام آرائهنّ، وأن يكون لديها هدف محدّد لتحقيقه من خلال الاتّصال بهنّ " (ص131).

ويعرفها فتح الله (2011) بأنها " عملية يستطيع بواسطتها طرفان استعمال اللّغة أو أي وسائل أخرى ميسورة أن يتشارك في رسالة تعليميّة تؤدّي إلى التّفاهم بين هذين الشّخصين أو أكثر والتّنبه لفكرة أو اتجاه " (ص13).

ومن خلال النظر في التعريفات السابقة تعرّف الباحثة مهارة الاتّصال بأنّها تعني القدرة على التّواصل بين طرفين أو أكثر من خلال الوسائل الممكنة سواء كانت شفهيّة أو كتابيّة أو حركيّة.

### أهميّة مهارة الاتّصال:

ذكر البلعاوي (2011، ص 43) أهمية مهارة الاتّصال في الجوانب التالية:

- يساعد الاتّصال الأفراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات بين المجتمعات الأخرى المختلفة في الثقافة واللغة.
- يمكن للاتّصال فتح المجال للاحتكاك البشري، وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين.
- يتيح الاتّصال الفرصة لتعرف آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة مع أخرى.
- يستعمل الاتّصال للتعرّف إلى الأحداث الجارية في العالم لحظة وقوعها أو بعد حدوثها.
- للاتّصال دور بارز في تطوير الأنظمة التربويّة، وخاصّة في مجال التّعليم عن بعد.
- ويرى الباحثان أنّ أهميّة الاتّصال تكمن في عدة أمور، من أهمها فتح آفاق التفكير، والتعرف على الثقافات، ومعرفة ما يدور من أحداث على مختلف المستويات العالميّة والمحليّة. وقد ظهرت أهميّة كبيرة لمهارة الاتّصال في هذه الفترة، فمع ما حدث في العالم من انتشار (كوفيد-19) أصبح التّفاعل عن بعد نقطة تحول في أكثر شؤون الحياة، وخصوصاً التّعليم، فاكتمت مهارة الاتّصال ذو أهميّة شديدة كونها أهم عنصر مُيسّر لسبل الحياة.

### خصائص الاتّصال:

تتمثّل خصائص عمليّة الاتّصال فيما يأتي: فتح الله (2011، ص 14-15)

- 1- عمليّة هادفة وذلك عندما تتحقّق المشاركة بين طرفيها.
- 2- عمليّة ديناميكيّة تتضمّن التّفاعل بين طرفين أحدهما يؤثّر والآخر يتأثّر، وقد يتبادل الطرفان الأدوار حيث يتحوّل دور المستقبل إلى مرسل والمرسل إلى مستقبل.
- 3- عمليّة دائريّة تحدث على هيئة حلقات متتابعة مجموعها هو عمليّة الاتّصال، ويتم الرّبط بين هذه الحلقات عن طريق التّغذية الرّاجعة التي تنهي حلقة وتفتح حلقة أخرى.
- 4- عمليّة منظّمة ومقصودة وترجع خاصيّة التّنظيم إلى أنّ العمليّة تتضمّن قيام كل طرف من طرفيها بأدوار محدّدة.
- 5- عمليّة تفاعليّة والتّفاعل هو الشّروط الأساسي لتمام عمليّة الاتّصال التّعليمي.
- 6- عمليّة متنوعة القنوات فالاتّصال يتم بطريقة لفظيّة أو غير لفظيّة من خلال قنوات عديده منها السّمع والبصر واللمس.

فإذا لم تتوفّر هذه الخصائص أو أغلبها فإنّ الباحثة ترى أنّ الاتّصال مُعرّض لأن يفقد كثيراً من قيمته وأهدافه، وذلك أنّ الاتّصال عمليّة ذات خصائص تتكامل فيما بينها، ويكون التّفاعل فيها هو الشّروط الأساسي لإتمامها فأى خلل أو فقد في هذه الخصائص حتما سيؤثّر سلبيًا في عمليّة الاتّصال.

أنماط الاتصال: فتح الله (2011، ص: 25-26-30)

- الاتصال اللفظي: هو الاتصال الذي يتم عبر الكلمات والألفاظ بحيث يتم نقل الرسالة الصوتية من فم المرسل إلى أذن المستقبل، والاتصال اللفظي له مدى واسع من المدلولات؛ حيث تلعب اللغة المستخدمة ودرجة الصوت ومخارج الألفاظ دوراً كبيراً في إضافة معانٍ أخرى للرسالة. وللا اتصال اللفظي أربع مقومات أساسية هي (وضوح الصوت، التكرار، المجاملة، والتشجيع والتجاوب، التغذية الراجعة).

- الاتصال غير اللفظي: لا يقتصر نقل الأفكار والمعاني على استخدام الكلمات المقروءة أو المنطوقة بل هناك وسائل أخرى يتم من خلالها الاتصال وتكاد تكون أكثر من تلك التي تتبادلها من خلال الاتصال اللفظي.

يقصد بالاتصال الغير اللفظي تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل به عن طريق الإشارات أو الإيماءات والسلوك.

يتم نقل الرسالة غير اللفظية عبر نوعين من الاتصال هما:

1- لغة الجسد: وهي الأهم في أي رسالة تنتقل إلى الشخص الآخر مثل (تعبيرات الوجه، حركة العينين والحاجبين، اتجاه وطريقة النظر، حركة ووضع اليدين والكفين، حركة ووضع الرأس، حركة ووضع الأرجل، حركة ووضع الشفاه والفم واللسان، ووضع الجسم... الخ)

2- الاتصال الرمزي: لتوصيل القيم والأحاسيس للمتلقى من خلال المواقف التي يمر بها الشخص أو الأدوات التي يستخدمها الشخص في حياته.

رابعا: مهارة تحمّل المسؤولية:

ترتبط المسؤولية بأمر معين وتحمل نتائجه، وهي صفة يشترك فيها جميع الناس بمستويات مختلفة تناسب مع قدراتهم في الحياة، غير أنه لا يمكن قبول شخص في مجتمع ما مالم يحمل أي هم لهذه المسؤولية من الأسوياء، وتعتبر أمر تربوي يحسن بالمجتمع التوجه إليه وتعلمه، وتحمل المسؤولية نحوه؛ كذلك يعد نوعاً من الأنواع التي تحرص التربية على غرسها في طبائع الأفراد، لتكون سبباً في تطوّرهم ونموهم المعرفي والوظيفي.

مفهوم مهارة تحمّل المسؤولية:

وتذكر سعادة (2009) أنّها "إحدى مهارات التفكير التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس أو تحمّل المسؤولية في العملية التعليمية" (ص45).

ويرى نوفل وآخرون (2019) بأنّها "قيمة إنسانية يتم تنميتها داخل الطالب ليكون لديه سلوك إيجابي ذو مردود نفعي على الفرد والجماعة" (ص359).

وترى الباحثة أنّ مهارة تحمّل المسؤولية تعني مجموع استجابات الطالبات على مقياس المهارات الاجتماعية الذي يعبر عن قيمة إنسانية تُنمى داخل الطالبة ليتكوّن لديها السلوك الإيجابي الذي يفيد الفرد والجماعة، والقدرة على الاعتماد على النفس لتواجه المشكلات بثقة فتتحمل نتائج قراراتها وتصرفاتها.



## أنواع المسؤولية:

ذكر زهران (2000، ص 287) أن المسؤولية ثلاثة مستويات مترابطة ومتكاملة وهي:

- 1- المسؤولية الفردية (الذاتية): وهي مسؤولية الفرد عن نفسه، وعن عمله، وهذا المستوى أسامي يسبق المسؤولية الاجتماعية.
- 2- المسؤولية الاجتماعية: وهي مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه، وأمام الجماعة، وأمام الله، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمُّله والقيام به.
- 3- المسؤولية الجماعية: وهي مسؤولية الجماعة جماعياً وبكاملها عن أعضائها وعن سلوكها، وهذا المستوى يدعم المسؤولية الاجتماعية.

## أهمية مهارة تحمُّل المسؤولية:

يمكن إيجاز أهمية المسؤولية الاجتماعية في النقاط الآتية: الغالبي، وإدريس (2015، ص 526):

- 1- زيادة التكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع، وإيجاد شعور بالانتماء من قبل الأفراد والفئات المختلفة.
- 2- تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة توفُّر مستوى من العدالة الاجتماعية
- 3- تحسين نوعية الحياة في المجتمع.
- 4- تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة مستوى التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات.

5- تساهم في تعزيز صور المنظمة في المجتمع، وبالتالي مردودات إيجابية لها وللعاملين. ويذكر نجاتي (2002، ص 29) أنَّ الفرد ذا المسؤولية الاجتماعية يضحي في سبيل الجماعة والصالح العام ببعض مصالحه الشخصية، إذا تعارضت مع المصلحة العامة له. وترى الباحثة أنَّ أهمية تحمُّل المسؤولية تكمن في تكامل الأدوار بين أفراد المجتمع الواحد، فكون القدرات مختلفة فإنه ينتج عن ذلك اختلاف في نوع وقدرة تحمل هذه المسؤولية، ولا شكَّ أنَّها تبدأ بأصغر عضو في المجتمع وتنتهي برأس المجتمع ورئيسه، وبسببها يعيش المجتمع حياة حضارية متكاملة، ولولاها لفسدت الحياة بالاتكالية وعدم أداء الأدوار المنوطة بقدرات كل إنسان في المجتمع.

## العلاقة بين استراتيجية (جيكسو2)، والمهارات الاجتماعية:

يتضح ممَّا سبق وجود علاقة بين استراتيجية (جيكسو2) والمهارات الاجتماعية المختارة فهذه الاستراتيجية قائمة على التعاون في التعلُّم والعمل داخل المجموعات الأم والخبراء ويتمُّ فيها الجوار والمناقشة أثناء التعلُّم ممَّا ينمي لدى الطالبات مهارات التَّواصل اللفظية والكتابية والتعاون وتحمُّل المسؤولية حيث إنَّ كلَّ طالبة من طالبات المجموعة تعتبر خبيرة في جزء معين من أجزاء المادة الدراسية؛ حيث تهدف استراتيجية (جيكسو2) إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات؛ حيث يتعلَّم من خلال نشاطهنَّ الجماعي في مجموعتين بإنجاز المهمة المطلوبة، ممَّا يجعل دورهنَّ إيجابياً في العملية التعليمية.

## جدول

يوضح طريقة التّواصل والتّعاون باستخدام استراتيجية (جيڪسو2):

الطالبات في هذه الاستراتيجية يتعلّمن من خلال التّواصل والتّعاون فيما بينهنّ عبر مجموعتين الأساسيّة والخبيرات؛ حيث:

- 1) تجتمع طالبات مجموعة الخبرات؛ للمناقشة والحوار، وإثارة التساؤلات وتبادل مجموعة من الأفكار حول المهمّة التّعليميّة المكلفات بها.
- 2) تعود الخبرة لمجموعتها الأساسيّة لتشرح المهمّة التّعليميّة، وتعلّم من طالبات مجموعتها الأساسيّة بقيّة المهامّ الأخرى.
- 3) في ورقة المهامّ لكلّ درس: عند حلّ الاسئلة يتطلّب من كل طالبة قراءة الشّؤال ثمّ كتابة حلّه.
- 4) في الكتاب المدرسي: قراءة الأنشطة ثمّ كتابة حلّها.

وأخيراً يمكن القول إنّ الخطوات الإجرائيّة لاستراتيجية (جيڪسو2) يمكن أن تساعد وبشكل واضح في تدريس مادة الحديث التي تحتوي على عدد من الأحاديث ورواية هذه الأحاديث، وأحكامها، وقيمها، وبعض الأمثلة التي من الممكن أن تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات.

## الدراسات السّابقة:

أُجري عددٌ من الدّراسات السّابقة حول استراتيجية (جيڪسو2) في مختلف الموادّ الدراسيّة، أُجري عددٌ من الدّراسات حول المهارات الاجتماعية، وتمّ تناولها من حيث الهدف، والمنهج، والعينة، والأداة، والنتائج.

## الدراسات التي تناولت استراتيجية (جيڪسو2):

أجرى التمران والعنزي (2018) دراسة هدفت إلى التّعريف على فاعلية استراتيجية الجيڪسو2 (Iiqsaw2) في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الأفلاج، متبعاً المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدّراسة من (54) طالباً: مجموعة تجريبية عددها (27) طالباً، ومجموعة ضابطة عددها (27) طالباً، وأعدّ الباحثان اختبار مهارات التّواصل

الرياضي. وتوصّلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0,05 < \alpha$ ).

بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الرياضي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة السعدون (2018) إلى تعرف فاعلية استراتيجية الصور المجزأة (جيڪسو) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدينة بريدة، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينه عددها (54) طالباً: قسموا إلى مجموعتين تجريبية عددها (27) طالباً، وضابطة عددها (27) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0,05 < \alpha$ )، بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة الكيلاني والمقوسي (2019) إلى معرفة أثر استراتيجيّة جيكسو في تحصيل طلبة التاسع الأساسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم في مبحث التربية الإسلاميّة في الأردن، واستخدما المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عيّنة بلغ عددها (52) طالباً مقسمة على مجموعتين تجريبية عددها (25) طالباً، ومجموعة ضابطة عددها (27) طالباً، مستخدمين مقياس مهارات الذكاء الاجتماعي والاختبار التحصيلي، وتوصّلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

#### التعليق على دراسات المحور الأول:

- 1-تنوعت الدراسات ما بين محلية وعربية حيث إن دراسة السعدون(2018م) محلية، ودراسة الكيلاني و المقوسي (2019م) عربية في الأردن.
- 2-تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثاني باستخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي.
- 3- تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثاني باستخدام استراتيجية جيسكو في مقررات التربية الاسلامية.
- 4-اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة السعدون (2018م) بتطبيقها على المرحلة المتوسطة.

#### دراسات تناولت المهارات الاجتماعيّة:

أجرت عنقاوي (2010) دراسة هدفت تُعرّف فاعلية استخدام التعلّم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعيّة لدى عيّنة من طالبات المرحلة الثانوية بالطائف. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج التجريبي، وصمّمت الباحثة مقياساً للمهارات الاجتماعيّة، وبرنامجاً قائماً على استراتيجية التعلّم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعيّة، وطبقت على عيّنة بلغ عددها (60) طالبة، قُسمت على مجموعتين: تجريبية (30) طالبة، وضابطة (30) طالبة. وتحليل البيانات أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعيّة.

بينما هدفت دراسة أحمد (2020) إلى معرفة استخدام التعلّم المتميز في تدريس الدّراسات الاجتماعيّة لتنمية المهارات الاجتماعيّة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمصر، ولتحقيق أهداف الدّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وطبقت على عيّنة عددها (80) تلميذاً مقسمة على مجموعتين تجريبية عددها (40) تلميذاً ومجموعة ضابطة عددها (40) تلميذاً، وتمثلت أداة الدّراسة في اختبار المهارات الاجتماعيّة ومقياس الدافعية للإنجاز، وتوصّلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في اختبار المهارات الاجتماعيّة ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

#### التعليق على الدّراسات السّابقة في المحور الثّاني:

- 1-تنوعت الدراسات ما بين محلية وعربية حيث أن دراسة عنقاوي (2020م) محلية ودراسة أحمد (2020م) عربية في مصر.
- 2- تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثاني باستخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي.

3-اختلفت الدراسة الحالية عن دراسات المحور الثاني بتطبيقها على المرحلة المتوسطة حيث أن دراسة عنقاوي (2010م) طبقت على المرحلة الثانوية، ودراسة أحمد(2020م) طبقت على الصف السادس الابتدائي.

#### فرضيات الدراسة:

1-يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \square$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التّطبيق البعديّ لمقياس مهارة التّعاون لصالح المجموعة التجريبيّة.

2-يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \square$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التّطبيق البعديّ لمقياس مهارة الجوار لصالح المجموعة التجريبيّة.

3-يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \square$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التّطبيق البعديّ لمقياس مهارة تحمّل المسؤولية لصالح المجموعة التجريبيّة.

4-يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \square$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التّطبيق البعديّ لمقياس مهارة الاتّصال لصالح المجموعة التجريبيّة.

#### منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (Quasi-Experimental Design)، ذي التّصميم التجريبي القائم على المجموعتين: التجريبيّة والضابطة، ذواتي الأداءين القبلي والبعدي، ملائمتها أهداف الدراسة.

مجتمع الدّراسة: تكوّن مجتمع الدّراسة من طالبات الصّفّ الثالث المتوسّط في مدارس التّعليم العام في محافظة الرس، ما عدا طالبات التّربية الخاصّة ومدارس تحفيظ القرآن الكريم للعام الدراسي (1442-1443هـ) والبالغ عددهم (1134) طالبة. (موقع نظام نور المركزي- عن طريق إدارة التّعليم بمحافظة الرس)

#### عيّنة الدّراسة:

تمّ اختيار عيّنة الدّراسة بالطريقة العشوائيّة البسيطة للمدارس التابعة لإدارة تعليم الرس؛ ووقع الاختيار على طالبات مدرسة المتوسّطة الأولى بدخنة واشتملت عيّنة الدّراسة على (36) طالبة، بواقع (18) طالبة للمجموعة الضابطة و(18) طالبة للمجموعة التجريبية، وكلهن يدرسن في الصّفّ الثالث المتوسّط موزّعات على فصلين دراسيين، تمّ اختيارهنّ عشوائياً، وهنّ طالبات الصّفّ الثالث المتوسّط (أ)؛ ليمثّلن المجموعة التجريبية، والصّفّ الثالث المتوسّط (ب) يمثّلن المجموعة الضابطة.

#### أدوات الدّراسة ومادة المعالجة التجريبية:

لتحقيق أهداف الدّراسة في معرفة فاعليّة استخدام استراتيجية (جيكسو2)؛ لتنمية المهارات الاجتماعيّة أُعدّت أدوات ومواد الدّراسة، التي تتمثّل في:

#### أولاً: مادة المعالجة التجريبية:

##### إعداد دليل المعلمة:

أعدَّ دليل المعلمة، لتدريس وحدة (أخلاق نهى عنها الإسلام)، باستخدام استراتيجية (جيكسو2)، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة.

##### ثانياً: أداة الدراسة:

##### مقياس خاص للمهارات الاجتماعية:

قامت الدراسة بتصميم مقياس خاص للمهارات الاجتماعية؛ لقياس المهارات الاجتماعية في وحدة (أخلاق نهى عنها الإسلام)، لدى طالبات الصفِّ الثالث المتوسِّط، باتِّباع الخطوات الآتية:

##### 1. تحديد المهارات الاجتماعية التي تقيسها الأداة:

تم تحديد المهارات الاجتماعية التالية: (التعاون، والجوار، وتحمل المسؤولية، والاتصال) وذلك بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، ومعرفة طريقة بنائها، كدراسة (أبو حجير والعبادسة، 2015؛ ورزق وأبو دقة، 2015؛ وعسيري، 2015).

##### 2. تحديد الهدف من مقياس المهارات الاجتماعية:

وهو قياس المهارات الاجتماعية: (التعاون، والجوار، وتحمل المسؤولية، والاتصال) في وحدة (أخلاق نهى عنها الإسلام) لدى طالبات الصفِّ الثالث المتوسِّط.

##### 3. إعداد الصُّورة الأولى لمقياس المهارات الاجتماعية:

قامت الدراسة بصياغة مجموعة من البنود التي تتطلب استخدام الطالبات للمهارات الاجتماعية، مراعية في ذلك مناسبتها لهنَّ، وأن تكون هذه البنود مؤشرات حقيقية لتعريف المهارات الاجتماعية.

##### 4. التأكد من صدق المقياس:

أ. صدق المحكِّمين: تمَّ عرض المقياس على عدد من المحكِّمين المختصِّين بالمنهج وطرق التدريس؛ وبعض المعلمين للتأكد من صحته، وإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى وضوح العبارات ومواءمتها للمحور وأهميتها وفي ضوء تلك الآراء تمَّ استبعاد وتعديل وإضافة بعض الفقرات، وقامت الدراسة بإجراء ما يلزم في ضوء مقترحاتهم.

ب. صدق الاتِّساق الداخلي للمقياس: وقد قامت الدراسة بحساب الاتِّساق الداخلي لفقرات المقياس وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كلِّ فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الدرجة على عينة استطلاعية عددها (25) طالبة من طالبات الصفِّ الثالث المتوسِّط، وهو ما توضَّحه الجداول التالية:

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط بنود مقياس المهارات الاجتماعيّة بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرّجة  
الكلية للمقياس (ن=25)

م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بالمقياس
البعد الأوّل: مهارة التّعاون			البعد الثاني: مهارة الجوّار		
1	**0.639	1	**0.723	1	**0.778
2	**0.812	2	**0.818	2	**0.654
3	**0.894	3	**0.692	3	**0.778
4	**0.661	4	**0.811	4	*0.394
5	**0.409	5	*0.323	5	**0.672
6	**0.812	6	**0.818	6	**0.712
7	**0.742	7	**0.578	7	**0.658
8	**0.634	8	*0.337	8	**0.406
9	**0.659	9	**0.540	9	**0.555
البعد الثاني: مهارة تحمّل المسؤوليّة			البعد الرابع: مهارة الاتّصال		
1	**0.414	1	*0.374	1	**0.469
2	**0.780	2	**0.648	2	**0.738
3	**0.781	3	**0.781	3	**0.692
4	**0.557	4	**0.522	4	**0.745
5	**0.659	5	**0.524	5	**0.477
6	**0.701	6	**0.647	6	**0.682
7	**0.842	7	**0.680	7	**0.571
8	**0.796	8	**0.785	8	**0.692

\* عبارات دالة عند مستوى 0.05 فأقل. \*\* عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

من خلال الجدول السابق رقم (1) يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) وبعضها

دالة عند مستوى ( $0.05 \leq \alpha$ )، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة لفقرات المقياس تتمتع

بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس، وجاءت معاملات الارتباط على النحو التالي:

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس الدراسة	معامل الارتباط
البعد الأول: مهارة التعاون	**0.834
البعد الثاني: مهارة الجوار	**0.821
البعد الثالث: مهارة تحمّل المسؤولية	**0.877
البعد الرابع: مهارة الاتصال	**0.793

\*\* قيم معاملات ارتباط دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

من خلال الجدول السابق رقم (2) يتضح أن جميع معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد الفرعية

لمقياس المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) وهو ما

يوضّح صلاحية المقياس للتطبيق الميداني.

5. التأكيد من ثبات المقياس:

المقصود بالثبات: أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الأحوال نفسها. (الغريب، 1996، ص 653)، وللتحقق من الثبات لمفردات مقياس المهارات الاجتماعية تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (25) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (3)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=25)

التجزئة النصفية	معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	فقرات مقياس الدراسة
0.841	0.840	9	البعد الأول: مهارة التعاون
0.874	0.882	9	البعد الثاني: مهارة الجوار
0.815	0.809	8	البعد الثالث: مهارة تحمّل المسؤولية
0.783	0.918	8	البعد الرابع: مهارة الاتصال
0.907	0.941	34	معامل الثبات الكلي

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (3) يتضح أنّ ثبات جميع محاور وأبعاد المقياس مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية بين (0.809 إلى 0.918) كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.941)، كما تراوحت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية بين (0.783 إلى 0.874) كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.907)، وهي جميعها قيم ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

#### 6. الصورة النهائية للمقياس:

بعد إعداد المقياس، وعرضه على عدد من المحكمين، وتعديل المطلوب، وبعد التأكد من صدقه وثباته؛ أصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

#### إجراءات الدراسة:

بعد الانتهاء من دليل المعلمة في صورته النهائية وفق استراتيجية (جيكسو2) ومقياس المهارات الاجتماعية مع التّحقّق من صدقه وثباته، بدأت الباحثة في إجراء التجربة، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- أخذ خطاب تسهيل مهمّة من الجامعة، والحصول على موافقة إدارة تعليم الرس.
- اختيار عينة الدراسة عشوائياً من طالبات الصفّ الثالث المتوسط بمتوسطة دخنة الأولى التابعة لإدارة تعليم الرس.
- زيارة قائدة المدرسة المتوسطة الأولى بدخنة والتّشاور معها حول موضوع الدراسة كاملة.
- الالتقاء بمعلمة الحديث للصفّ الثالث المتوسط وتعريفها باستراتيجية (جيكسو2) التي سيتم استخدامها في تدريس وحدة (أخلاق نبي عنها الإسلام) والهدف منها، وتوضيح خطواتها لاستخدامها بشكل صحيح.
- تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية القبلي على طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الفصل الدراسي الثاني 1442/6/4 هـ، للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
- الالتقاء بطالبات المجموعة التجريبيّة، وتوضيح كلّ ما يتعلّق بالإجراءات التي سوف تُستخدم في تدريسها لوحدة (أخلاق نبي عنها الإسلام).



- الاتفاق على تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى (6) مجموعات رئيسية تحتوي كل مجموعة على (3) طالبات و(3) مجموعات خيرا تحتوي كل مجموعة على (6) طالبات.  
- قامت معلمة الصف الثالث المتوسط بتطبيق التجربة لضمان تطبيقها بشكل موضوعي.  
- قامت الباحثة بزيارة المدرسة وحضور الحصص، للاطمئنان على سير التجربة.  
- إجراء التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية على المجموعتين التجريبتين والضابطة.  
- مدة التجربة 4 أسابيع بمعدل 6 حصص، في كل أسبوع حصتان للمجموعة التجريبية وكذلك حصتان للمجموعة الضابطة، وحصّة واحدة لكل مجموعة وتم إجراء التطبيق البعدي فيها. وتضمنت تدريس ثلاثة موضوعات من موضوعات وحدة (أخلاق نبي عنها الإسلام).

- تجميع البيانات لمقياس المهارات الاجتماعية وتحليلها إحصائياً.

#### التكافؤ في مستوى التحصيل على مقياس المهارات الاجتماعية:

قامت الدراسة بالتطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الاجتماعية على المقياس المعد لذلك لدى الطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (4)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	المجموعات	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى دلالة
البعد الأول: مهارة التعاون	المجموعة الضابطة	18	26.72	5.389	-	34	0.915
	المجموعة التجريبية	18	26.89	3.818	0.107	غير دالة	
البعد الثاني: مهارة الحوار	المجموعة الضابطة	18	26.44	5.147	-	34	0.849
	المجموعة التجريبية	18	26.78	5.287	0.192	غير دالة	
البعد الثالث: مهارة تحمّل المسؤولية	المجموعة الضابطة	18	23.39	6.792	-	34	0.938
	المجموعة التجريبية	18	23.22	6.005	0.078	غير دالة	

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	المجموعات	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البعد الرابع: مهارة الاتصال	المجموعة الضابطة	18	23.56	4.926	0.443	34	0.661
	المجموعة التجريبية	18	22.83	4.866			
الدرجة الكلية لجميع المهارات الاجتماعية	المجموعة الضابطة	18	100.11	15.893	0.081	34	0.936
	المجموعة التجريبية	18	99.72	12.842			

بالنظر إلى الجدول (4) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية في جميع أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية له؛ حيث بلغت مستويات الدلالة لجميع أبعاد المقياس (مهارة التعاون، مهارة الحوار، مهارة تحمل المسؤولية، مهارة الاتصال)، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس (0.915، 0.849، 0.938، 0.661، 0.936)، على التوالي، مما يبين تكافؤ المجموعتين في جميع أبعاد المقياس الفرعية بشكل عام، وبالتالي صلاحية المجموعتين للتطبيق الميداني.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والتجزئة النصفية لاستخراج ثبات مقياس المهارات الاجتماعية.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test)، للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأداة الدراسة، وكذلك التعرف على تكافؤ مجموعتي الدراسة في مستوى المهارات على مقياس المهارات الاجتماعية.
- تم استخدام معادلة مربع إيتا (Eta Squared) ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية جيكسو2)، على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) لدى عينة الدراسة وفق المعادلة التالية:

$$\text{معادلة حجم الأثر (مربع إيتا)} = \frac{\text{ت2}}{\text{ت2} + \text{درجات الحرية}}$$

جدول (5)

تفسير قيم معامل إيتا لحجم الأثر للمعالجة التجريبية

التفسير	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )
حجم أثر صغير	$\leq 0.01$
حجم الأثر متوسط	$< 0.06$
حجم الأثر كبير	$> 0.14$

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

1- نتائج السؤال الأول والفرض الأول:

نص السؤال الأول على: ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيكسو) 2 بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة التعاون لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟ وللإجابة عن هذا السؤال يُختبر صحة الفرض الأول والذي ينص على ما يلي: يوجد فرق

دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاون لصالح المجموعة التجريبية.

للتعرف على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين متوسطي

درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاون، قامت الدراسة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test): لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاون، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول (6)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة التعاون

المهارة الفرعية	مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	انحراف قياسي (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة التعاون	المجموعة الضابطة	18	28.56	4.033	34	*0.00
	المجموعة التجريبية	18	36.17	4.287		دالة

\* فروق دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول رقم (6) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعاون لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارة التعاون (36.17)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (28.56)، عند درجة حرية (34)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00) وهي

قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يوضح وجود فرق دال إحصائياً عند

مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في التطبيق البعدي لمهارة التعاون لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول بشكل كامل.

2- نتائج السؤال الثاني والفرض الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيكسو) 2 بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة الحوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا السؤال يُختبر صحة الفرض الثاني والذي ينص على ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين متوسطي درجات

طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الحوار لصالح المجموعة التجريبية.

للتعرّف على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين متوسطي

درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الجوار، قامت الدراسة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test)؛ لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الجوار، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول (7)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الجوار

المهارة الفرعية	مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة الجوار	المجموعة الضابطة	18	25.02	5.638	-4.177	34	*0.00 دالة
	المجموعة التجريبية	18	37.22	6.761			

\* فروق دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول رقم (7) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الجوار لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارة الجوار (37.22)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (25.02)، عند درجة حرية (34)، كما يتبين أنّ مستوى الدلالة (0.00)

وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، ممّا يوضّح وجود فرق دال

إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة الجوار لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تمّ التحقق من صحة الفرض الثاني بشكل كامل.

نتائج السؤال الثالث والفرض الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيكسو) 2 بمقرر

الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة تحمل المسؤولية لدى

طالبات المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا السؤال يُختبر صحة الفرض الثالث والذي ينص على

ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين

متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة تحمّل المسؤولية لصالح المجموعة التجريبية.

للتعرف على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين

متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة تحمّل المسؤولية، قامت الدراسة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test)؛ لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة تحمّل المسؤولية، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول (8)

اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة تحمّل المسؤولية

المهارة الفرعية	مجموعات الدراسة	عدد الطالبات الدرجات المعيارية	متوسط الانحراف المعياري	قيمة (ت) الحرية الدلالة	درجات مستوى
مهارة تحمّل المسؤولية	المجموعة الضابطة	18	25.72	4.612	34
	المجموعة التجريبية	18	32.44	6.644	

\* فروق دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول رقم (8) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمّل المسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارة تحمّل المسؤولية (32.44)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (25.72)، عند درجة حرية (34)، كما يتبين أن مستوى

الدلالة (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، ممّا يوضّح وجود فرق دال

إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة تحمّل المسؤولية لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تمّ التحقّق من صحة الفرض الثالث بشكل كامل.

### 3- نتائج السُّؤال الرَّابع والفرض الرابع:

نص السُّؤال الرَّابع على: ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيكسو) 2 بمقرر الحديث؛ في تنمية المهارات الاجتماعية عند مستوى مهارة الاتصال لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال يُختبر صحة الفرض الرابع والذي ينص على ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين متوسطي درجات

طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الاتصال لصالح المجموعة التجريبية.

للتعرّف على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين متوسطي

درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الاتصال، قامت الدراسة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test)؛ لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الاتصال، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول (9)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الاتصال

المهارة الفرعية	مجموعات الدِّراسة	عدد الطَّالبات الدرجات المعياري	متوسط الانحراف	قيمة (ت)	درجات مستوى الحرية الدلالة
مهارة الاتِّصال	المجموعة الضَّابطة	18	25.67	5.811	34
	المجموعة التجريبية	18	32.89	5.246	

\* فروق دالة عند مستوى (0.05).

يُتضح من الجدول رقم (9) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارة الاتصال لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ حيث بلغ متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية في مقياس مهارة الاتصال (32.89)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (25.67)، عند درجة حرية (34)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، ممّا يوضّح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة

( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق

البعدي لمهارة الاتصال لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ذلك تمّ التّحقّق من صحّة الفرض الرّابع بشكل كامل.

#### 4- نتيجة السّؤال الرئيس للدراسة:

نص السّؤال الرئيس على: ما فاعلية استخدام استراتيجية (جيكسو2) بمقرر الحديث؛ لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟ وللإجابة عن السّؤال الرئيس قامت الدّراسة باستخدام معادلة (مربع إيتا) ( $\eta^2$ ) والتي تستخدم لتحديد درجة أهميّة النّتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، وذلك وفقاً للمعادلة التّالية:

$$\text{مربع ايتا} = \frac{\text{ت}2}{\text{ت}2 + \text{درجات الحرية}}$$

وبالتّطبيق على قيم (ت) المستخرجة من الجداول المتعلّقة بالفروض السّابقة بدءاً من الفرض الأوّل وحتى الفرض الرّابع، والذي تمّ التّحقّق من صحّته، يتّضح أنّ قيم (مربع ايتا) جاءت على النّحو التّالي:

#### جدول (10)

حجم أثر استراتيجية (جيكسو2) على المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المهارات الفرعية للمقياس	قيمة (ت)	مربع قيمة (ت)	درجة الحرية	مربع إيتا ( $\eta^2$ )
مهارة التّعاون	5.486-	30.096	34	0.47
مهارة الجوار	4.177-	17.447	34	0.34
مهارة تحمّل المسؤولية	3.526-	12.433	34	0.27
مهارة الاتصال	3.914-	15.319	34	0.31

من خلال الجدول السّابق رقم (10) يتّضح أنّ قيمة مربع إيتا لجميع المهارات الاجتماعية (مهارة التّعاون، مهارة الجوار، مهارة تحمّل المسؤولية، مهارة الاتصال) بلغت (0.27، 0.34، 0.31، 0.47) وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهميّة التّربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية



والنفسية ومقدارها (0.14) ممّا يدل على وجود أثر بدرجة كبيرة، وذي أهميّة تربويًا لاستخدام استراتيجيّة (جيكسو2) في تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى طالبات المرحلة المتوسّطة. **ثانيًا: مناقشة نتائج الدّراسة وتفسيرها:**

ممّا سبق يتبيّن أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين

متوسّطي درجات طالبات المجموعة التجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعيّة لدى طالبات المرحلة المتوسّطة في جميع مهاراتها الفرعية، لصالح المجموعة التجريبيّة، وكذلك توصّلت الدّراسة إلى أنّ جميع قيم مربع إيتا لمهارات مقياس المهارات الاجتماعيّة بلغت أكبر من (0.14) ممّا يدل على أنّ استخدام استراتيجيّة (جيكسو2) له فاعلية بدرجة كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى طالبات المرحلة المتوسّطة.

وتفسر الدّراسة تلك النتيجة بأنّ التّدريس باستخدام استراتيجيّة (جيكسو2) يوفر للطالبات مشاركة فاعلة وحقيقيّة في العمليّة التّعليمية، نظراً لأنّ الطّالبة حين تدرك أنّها ستكون شريكاً في الموقف التّعليمي الذي تتعلّمه ستصبح طرفاً فاعلاً في العمليّة التّعليمية، نظراً لأنّ ما تتعلّمه الطّالبات وفق هذه الاستراتيجيّة هو أشبه بخبرة حقيقيّة من شأنها أن تبقى في ذاكرتهن لفترات أطول وهذا ما أكّده (الغامدي، 2018، ص92).

وذكر أبو الخير (2003، ص88) أنّ استراتيجيّة (جيكسو2) تسمح للطّالبات بحريّة التّعبير عمّا يردن من خلال القيام بأدوارهنّ؛ ممّا يسهم في تنمية المهارات الاجتماعيّة لديهنّ.

كما أنّ التّدريس من خلال استراتيجيّة (جيكسو2) يحفّز الطّالبات نحو تكوين صورة ذهنيّة خاصّة بالطّالبة عن موضوع الدّرس، ويكون لدى الطّالبات تصور ذهنيّ مباشر حول الأفكار والمفاهيم التي تساعدنّ على تدكّر المعلومات، بالإضافة إلى أنّ هذه الاستراتيجيّة تجعل الطّالبات أكثر قدرة وتهيئة قبل تقديم الدرس من قبل المعلّمت، الأمر الذي يساعد المعلّمت في إيصال المادّة التّعليمية للطّالبات وبالتالي زيادة قدرة الطّالبات على استيعابها وتذكّرها والرّبط بين عناصر المادّة العلميّة.

كما أنّ استخدام استراتيجيّة (جيكسو2) في التّدريس يساهم في بث روح التّعاون بين الطّالبات، وكذلك زيادة مستوى الحماس بينهنّ، والعمل بروح الفريق، كما أنّ كل طالبة تشعر من خلال هذه الاستراتيجيّة بالمسؤوليّة والتّنافس، وتستطيع أن تجد الحلّ الأمثل للوصول إلى فهم زميلاتها لجزئيات الموضوع الدراسي، ممّا يجعل الطّالبة مسؤولة عن إيجاد الحلول والأفكار نحو هذه الجزئيات وبالتالي استيعابها بدرجة كبيرة.

بالإضافة إلى أنّ التّدريس من خلال استراتيجيّة (جيكسو2) يساعد الطّالبات في عرض جوانب المادّة التّعليمية في مقرر الحديث والذي عادة يتطلّب درجة كبيرة من الفهم والإدراك والمعرفة الجيدة، كما أنّ هذه الاستراتيجيّة تساعد الطّالبات في التعرّف على أبعاد موضوع الدّرس الذي يتعلّمه، وتعديل المعلومات الخاطئة واستكمالها في البنية المعرفيّة لدى الطّالبة، وهو ما يساعد الطّالبات في بقاء أثر التعلّم وتذكّره لفترة طويلة.

وأيضاً يساعد الطالبات في فهم المادة التعليمية، وإيجاد معنى مقبول للنتائج العلمية، من خلال رؤية مضمون المادة التعليمية، والتوصل إلى نتائج مناسبة، وتقييمها بشكل منطقي وعملي. كما أنّ هذه الاستراتيجية تعدّ من استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة التي لها كثيراً من المميزات والفوائد في العملية التعليمية بشكل عام؛ حيث أنّها تعمل على زيادة مستوى فهم واثقان الطالبات لما تلقينّه من معلومات ومهارات، وتنهي قدرة الطالبات على حلّ المشكلات وتطبيق ما تعلمنه في مواقف جديدة، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا، وكذلك المهارات الاجتماعية والعلاقات الإيجابية بين الطالبات؛ حيث تساعد في تنمية مفهوم الذات لدى الطالبات وزيادة مستوى ثقتهنّ بأنفسهنّ وتحد من انطواء الطالبات وعزلتهنّ، كما تقلل من مستوى الإحساس بالخوف والقلق الذي يصاحب عملية التعلم، وتنهي المسؤولية الفردية لدى الطالبات، وهي جميعها عوامل تسهم في زيادة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات على اختلاف أبعادها.

وانتفتت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت جدوى وفاعلية استراتيجية جيكسو (2) في العملية التعليمية، بشكل عام حيث أنتفتت مع دراسة (طه، 2012) التي توصلت إلى تفوق طالب المجموعة التجريبية على طالب المجموعة الضابطة في الاختبار والاتجاه نحو المقرر؛ لصالح طالب المجموعة التجريبية.

كما أنتفتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المطوق، 2013) التي توصلت إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$ ، بين متوسّطي درجات طالب وطالبات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه؛ لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أنتفتت مع دراسة وليام وجناني (William & Janani, 2013) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية جيكسو (Jiqsaw) في تعزيز المعرفة والتطبيق والمهارات العديدة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

كما أنتفتت نتائج هذه الدراسة مع دراستي (ملاك، 2014)، و(السعدون، 2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0,05)$ ، بين متوسّطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك أنتفتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سيتوهانغ وبورنورمان (Sitohang & Purnawarman, 2015) التي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية جيكسو (Jiqsaw) في تحسين مهارة الطالب في الكتابة الوصفيّة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

كما أنتفتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (فخرية، 2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّط درجات طالب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

كما أنتفتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العقيل، 2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0,05 \geq \alpha)$ ، بين متوسّط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشيخ، 2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه؛ لصالح المجموعة التجريبية.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (التمران والعززي، 2018) التي توصلت إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )، بين متوسطي درجات طلاب

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التواصل الرياضي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الكيلاني، والمقوسي، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

#### ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ فإنها توصي بالتالي:

- استخدام استراتيجية (جيكسو2) في العملية التعليمية؛ نظراً لما ثبت من فاعليتها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- التركيز على النماذج والاستراتيجيات التدريسية التي تجعل المتعلم مفكراً متأملاً نشطاً، وتتيح له الفرصة في المشاركة بحرية أثناء العملية التعليمية.
- الاستفادة من تصميم الدروس وفق استراتيجية (جيكسو2) في التخطيط والتصميم للدروس العلمية، وتنظيم مراحل الدروس، وتنوع الأهداف والأنشطة وفق هذه الاستراتيجية.

#### ثالثاً: مقترحات الدراسة:

1. فاعلية استراتيجية (جيكسو2) في تنمية المفاهيم العلمية لدى الطالبات في مراحل تعليمية أخرى.
2. أثر استخدام استراتيجية (جيكسو2) على متغيرات تابعة أخرى؛ كالاتجاهات، والقيم، والدافعية للإنجاز، وبقاء أثر التعلم، وتقصي نتائجها في مراحل تعليمية أخرى.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو الخير، عصام. (2003). فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية الإبداع اللغوي لدى تلميذات مدارس الفصل الواحد. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية جامعة الأزهر.
- أبو حجر، لمعان محمد أحمد، والعبادسة، أنور عبدالعزيز. (2015). فاعلية برنامج عقلاني انفعالي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. (737588) [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- أبو دية، هناء خميس. (2019). فاعلية توظيف استراتيجية جيكسو Jigsaw للتعليم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(3)، 768-747.
- أحمد، علاء الدين أحمد. (2020). استخدام التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *المجلة التربوية*، 78، 1781-1830.
- أحمد، محمود حافظ، وأبو العلا، عبدالنواب. (2007، يوليو). فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثامن عشر- مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- باقادر، هالة سعيد أحمد. (2016). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدونات الالكترونية في تدريس الكيمياء على تنمية مهارات التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو دراسة الكيمياء لدى طالبات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9(3)، 611-661.
- البركاتي، نيفين حمزة. (2014). فاعلية استخدام استراتيجية (جيجسو) في تدريس الرياضيات على تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. *مجلة كلية التربية*، 2(38)، 684-731.
- البلعوي، بلال ناصر، وزقوت، محمد شحادة. (2011). المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها. (693181) [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- التمران، عمر سعد، والعنزي، سالم مزلوه. (2018). فاعلية استراتيجية الجيجسو (jigsaw2) في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 27(5)، 117-148.
- جونسون، ديفيد. (1995). *التعلم التعاوني*. (مدارس الظهران الأهلية، مترجم). مؤسسة التركي للنشر والتوزيع.

- الحامد، محمد، وزيادة، مصطفى، والعتيبي، بدر، ومتولي، نبيل. (2007). *التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. مكتبة الرشد. الرياض.
- الحبار، ندى لقمان، وأحمد، إيمان عبد الجبار. (2012). أثر استخدام طريقة الجوار في تحصيل طلاب الثانويات الإسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف وتنمية الثقة بأنفسهم. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 11 (3)، 140-106.
- الخطيب، عبدالله عبد الهادي عبدالرحمن، والعبادسة، أنور عبدالعزیز. (2010). *برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة*. (692696) [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- الدرادكة، سمر عبدالرزاق إبراهيم، وأبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2020). *فاعلية برنامج توجيهي انتقائي في تنمية بعض عادات العقل والمهارات الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة*. (1096919) [رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة- الأردن]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- دياب، مي كمال. (2016). *فعالية استراتيجيات تدريس الأقران في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (76)، 262-241.
- الديب، محمد مصطفى. (2006). *استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني*. دار عالم الكتب. القاهرة.
- الديب، نضال ماجد حمد، والأسطل، إبراهيم حامد حسين. (2015). *فاعلية استخدام استراتيجيات (فكر، زوج، شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة*. (695502) [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- رزق، نورا أحمد سعيد، وأبو دقة، سناء إبراهيم محمد. (2015). *النكاه الوجداني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالضغط المهنية لدى متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم*. (769000) [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- زاير، سعد، وصبري، داود، وحسن، محمد. (2013). *طرائق التدريس العامة*. دار صفاء للنشر والتوزيع. الأردن.
- زهران، حامد عبدالسلام. (2000). *علم النفس الاجتماعي*. دار عالم الكتب للطباعة والنشر. القاهرة.
- سعادة، جودت أحمد. (2009). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. دار الشروق. الأردن.
- السعدون، عبدالعزيز عبدالله. (2018). *فاعلية استراتيجيات الصور المجزأة (جيكسو) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

- شمس الدين، تماضر فيصل، والرواضية، صالح محمد. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية بمبحث التربية الإسلامية في تنمية مهارة الجوار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في ضوء دافعيتهن نحو التعلم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(5)، 618-648.
- الشيخ، أمين عبدالمنعم. (2017). أثر استراتيجيتي الكتابة الحلقية وجيكسو في تنمية اتجاهات الطلاب نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 91(1)، 197-222.
- الصاعدي، آلاء حميد. (2020). فاعلية استخدام استراتيجية L.W.K. في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(42)، 35-53.
- طه، فيرا سفوبودوفا، وحشوة، ماهر. (2012). أثر استخدام طريقة الأحجية في تعليم العلوم على تعلم الطلبة والمعلم، جامعة بيرزيت. *فلسطين*. [رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت-فلسطين]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- عبدالفتاح، أمال جمعة. (2010). *التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية*. دار الكتاب الجامعي. العين.
- عبدالفتاح، أمال جمعة، وحسن، أحمد إبراهيم، ومحمود، سعاد محمد. (2005). *أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير، جامعة القاهرة- الفيوم]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- عبدالكرام، عصمت تحسين. (2015). *علم الاجتماع المعاصر*. الجنادرية للنشر والتوزيع. الأردن.
- عبدالله، معتز. (2000). *بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- العبيد، ابراهيم عبدالله. (2009). *تعزيز ثقافة الجوار ومهاراته لدى طالبات المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب*. مركز الملك عبدالعزيز للنشر. الرياض.
- عسييري، فاطمة مشعان محمد. (2015). *فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي*. [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة أم القرى.
- عفانة، علي إسماعيل، والجيش، يوسف إبراهيم. (2009). *التدريس والتعلم بالدمغ ذي الجانبين*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- العقيل، خولة عقيل. (2017). *فاعلية استراتيجية جيكسو (Iqsaw) في التحصيل الدراسي وتقدير الذات في مقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم المناهج وطرق التدريس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- علي، إسراء محمود أحمد حسن. (2020). استخدام استراتيجيّة المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيّرات العصر وتحدياته، مجلة الطفولة والتربية، 12 (41)، 271-306.
- علي، محمد السيد. (2016). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس. دار المسيرة للطباعة للنشر والتوزيع. عمان.
- عناوي، حنان عبدالله. (2010، يناير-محرم). فاعلية استخدام استراتيجيّة التعلّم التّعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عيّنة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف [بحث مقدم]. اللقاء السنوي الخامس عشر - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (جستن) وكلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العواد، سارة، وحسن، لمياء، وحافظ، الشيماء، وعبدالجواد، نجوى. (2017). الاتّصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلّم. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، (15)، 168-215.
- الغالي، طاهر محسن، وإدريس، وائل محمد. (2015). الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان.
- الغامدي، نايف أحمد حسين. (2018). أثر استخدام استراتيجيّة المهام الجزئية لتدريس الكسور الاعتيادية في التحصيل الدراسي لطلّاب الصف السادس الابتدائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الغريب، محمد. (1996). البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات. المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر.
- فتح الله، مندور عبد السلام. (2011). وسائل وتقنيات التّعليم مفاهيم وتطبيقات (ط.1). مكتبة الرشد. الرياض.
- فخرية، نداء. (2016). فاعلية استخدام المدخل التّعاوني (طريقة جيكسو) في تعلم التركيب. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة شريف هداية الله الإسلاميّة الحكومية. قسم تعليم اللغة العربية. كلية التربية. جاكرتا.
- القانون، بلال حسن. (2017). أثر استخدام استراتيجيّة جيكسو jigsaw في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلّاب الصف التاسع بغزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلاميّة بغزة.
- الكسباني، محمد السيد. (2008). التّدرّس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الكيلاني، أحمد محي الدين، والمقومي، ياسين علي محمد. (2019). أثر استراتيجيّة جيكسو في تحصيل طلبة التاسع الأساسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم في مبحث التربية الإسلاميّة. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانيّة، 19 (3)، 313-325.
- مازن، حسام. (2010، 12، 20). المهارات الاجتماعية متاح على:

<https://kenanaonline.com/users/drhosam2010/posts/201357>

- محمد، أحمد عادل تميم. (2020). تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمهام الجزئية " الجيكسو" على نواتج التعلم في هوكي الميدان لطلّاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، 843-778.
- المخطي، جبران يحيى. (2008، 1، 3). تنمية المهارات الاجتماعية والمشاركة الوجدانية، حقيبة تدريبية في التربية النفسية. (1). تم الاسترجاع من موقع: [www.golfkids.com](http://www.golfkids.com)
- المطوق، هاني فايز، وعفانة، عزو إسماعيل. (2013). أثر استخدام استراتيجية جيكسو (Jiqsaw) في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة الصف الثامن بغزة. (695409) [سالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- المقداد، قيس، والجراح، عبد الناصر ذياب ذيب. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال العاديين والاطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 7 (3)، 270-253.
- ملاك، حسن علي. (2014). أثر استخدام التعلم التعاوني الجيكسو (Jiqsaw) على تحصيل طّلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الأردن. *مجلة كلية التربية*، 2 (38)، 652-683.
- نجاتي، محمد عثمان. (2002). *الحديث النبوي وعلم النفس*. دار الشروق للنشر والتوزيع. بيروت.
- النجيمي، عبدالله علي. (2016). فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجية (k.w.l) في التحصيل الدراسي لدى طّلاب الصف السادس الابتدائي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (80)، 265-290.
- نوفل، ربيع، وسعد، أسماء، والحبيشي، مايسة. (2019). الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحتمل المسؤولية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (13)، 345-395.
- الوسيمي، عماد الدين عبدالمجيد. (2013). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب web guests في تعلم البيولوجي على بقاء اثر التعلم وتنمية مهارات التفكير الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى طّلاب الصف الأول الثانوي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (43) 7، 11-67.

### المراجع العربية مترجمة:

- Abu al-Khair, Essam. (2003). The effectiveness of some teaching strategies in developing language creativity among one-class schoolgirls. [Unpublished PhD thesis]. Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Abu Hajeer, Ma'an Muhammad Ahmed, and Al-Abadsa, Anwar Abdulaziz. (2015). The effectiveness of a rational emotional program to develop some social skills among secondary school students. (737588) [Master's thesis, Islamic University - Gaza]. Dar Al-Mandumah database, university theses.





- Abu Dayyah, Hana Khamis. (2019). The effectiveness of employing the Jigsaw strategy for cooperative learning in developing some teaching skills among female class teacher students at the University College of Applied Sciences in Gaza. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27 (3), 768-747.
- Ahmed, Aladdin Ahmed. (2020). The use of differentiated education in teaching social studies to develop social skills and motivation for achievement among sixth graders. *Pedagogical Journal*, 78, 1830-1781.
- Ahmed, Mahmoud Hafez, and Abu El-Ela, Abdel-Tawab. (2007, July). The effectiveness of cooperative learning strategies in teaching social studies to increase cognitive achievement and the development of emotional intelligence and some social skills among primary school students with learning difficulties [submitted research]. The Eighteenth Scientific Conference - Education Curricula and Building the Arab Person, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Cairo.
- Bagader, Hala Saeed Ahmed. (2016). The effectiveness of a proposed strategy based on electronic blogs in teaching chemistry on developing divergent thinking skills, social skills, and the attitude towards studying chemistry among special education students at the College of Education at Umm Al-Qura University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(3), 661-611.
- Al-Barakati, Nevin Hamza. (2014). The effectiveness of using the (Jigsaw) strategy in teaching mathematics on the achievement of fifth grade female students in Makkah Al-Mukarramah. *Journal of the College of Education*, 2(38), 731-684
- Al-Balawi, Bilal Nasser, and Zaqout, Muhammad Shehadeh. (2011). Social skills in Islamic education books for the secondary stage and the extent to which students acquire them. (693181) [Master's thesis, Islamic University - Gaza]. Dar Al-Mandumah database, university theses.
- Al-Tamran, Omar Saad, and Al-Anzi, Salem Mazloh. (2018). The effectiveness of the Jigsaw2 strategy in developing mathematical communication skills among primary school students. *Mathematics Education Journal*, 21(5), 148-117.
- Johnson, David. (1995). Cooperative learning. (Dhahran National Schools, translator). Al-Turki Foundation for Publishing and Distribution.

- Al-Hamid, Muhammad, Ziada, Mustafa, Al-Otaibi, Badr, and Metwally, Nabil. (2007). Education in the Kingdom of Saudi Arabia: seeing the present and foreseeing the future. Al Rushd Library. Riyadh.
- Al-Habar, Nada Luqman, and Ahmed, Iman Abdel-Jabbar. (2012). The effect of using the dialogue method on the achievement of Islamic high school students in the hadith of the Prophet and the development of self-confidence. Journal of Basic Education College Research, 11(3), 140-106.
- Al-Khatib, Abdullah Abdel-Hadi Abdel-Rahman, and Al-Abadsa, Anwar Abdel-Aziz. (2010). A proposed counseling program to develop some social skills among the children of martyrs in the Gaza Strip. (692696) [Master's thesis, Islamic University - Gaza]. Dar Al-Mandumah database, university theses.
- Al-Daradkeh, Samar Abdel-Razzaq Ibrahim, and Abu-Assad, Ahmed Abdel-Latif. (2020). The effectiveness of a selective mentoring program in developing some habits of mind and social skills among early adolescence female students. (1096919) [PhD thesis, Mutah University - Jordan]. Dar Al-Mandumah database, university theses.
- Diab, May Kamal. (2016). The effectiveness of peer teaching strategy in social studies on the achievement and development of some social skills among middle school students. Journal of the Educational Society for Social Studies, (76), 262-241.
- Al-Deeb, Muhammad Mustafa. (2006). Contemporary strategies in cooperative learning. Book World House. Cairo.
- Al-Deeb, Nidal Majid Hamad, and Al-Astal, Ibrahim Hamed Hussein. (2015). effective use of strategy. (Think, Pair, Share) on developing visual thinking and mathematical communication skills among eighth grade students in Gaza. (695502) [Master's thesis, Islamic University - Gaza]. Dar Al-Mandumah database, university theses.
- Rizk, Nora Ahmed Saeed, and Abu Daqqa, Sana Ibrahim Mohamed. (2015). Emotional intelligence and social responsibility and their relationship to professional pressures among decision makers in the Ministry of Education. (769000) [Master's thesis, Islamic University - Gaza]. Dar Al-Mandumah database, university theses.
- Zayer, Saad, Sabri, Dawood, and Hassan, Muhammad. (2013). General teaching methods. Dar Safa for publication and distribution. Jordan.
- Zahran, Hamed Abdel Salam. (2000). Social Psychology. Dar World Books for printing and publishing. Cairo.



- Al-Saadoun, Abdulaziz Abdullah. (2018). The effectiveness of the fragmented images strategy (JIEXO) in the collection of jurisprudence concepts among fifth grade students. [A magister message that is not published]. Al Qussaim university.
- Shams Al-Din, Tamador Faisal, and Al-Rawadiyah, Salih Muhammad. (2018). The effectiveness of an educational program based on the social constructivist theory in the subject of Islamic education in developing the dialogue skill of tenth grade female students in the light of their motivation towards learning. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 26 (5), 648-618.
- Sheikh, Amin Abdel Moneim. (2017). The impact of the two strategies of ring writing and Jigsaw on the development of students' attitudes towards physics for third year secondary students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arab Studies in Education and Psychology*, (9)
- Al-Saedi, Alaa Hamid. (2020). The effectiveness of using the L.W.K. strategy. In developing the skills of comprehending the Noble Hadith among the first intermediate grade students in Makkah Al-Mukarramah. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(42), 53-35.
- Abdel Fattah, Amal Gomaa. (2010). Cooperative learning and social skills. University Book House. Eye.
- Abdel-Fattah, Amal Gomaa, Hassan, Ahmed Ibrahim, and Mahmoud, Souad Mohamed. (2005). The effect of using cooperative learning in teaching sociology on achievement and the development of some social skills among secondary school students. (1021716) [Master's thesis, Cairo University - Fayoum]. Dar Al-Mandumah database, university theses.
- Abdul Karim, Ismat Tahseen. (2015). Contemporary Sociology. Janadriyah for publication and distribution. Jordan.
- Abdullah, Moataz. (2000). Research in social psychology and personality. Dar Gharib for printing, publishing and distribution. Cairo.
- Al-Obaid, Ibrahim Abdullah. (2009). Enhancing the culture of dialogue and its skills among secondary school students, the reasons, justifications and methods. King Abdulaziz Center for Publishing. Riyadh.
- Asiri, Fatima Mishaan Muhammad. (2015). The effectiveness of the integration between the two strategies of literature circles and reciprocal reading of literary texts in developing literary skills, decision-making skills, and social skills among third year secondary school students. [Unpublished PhD thesis] Umm Al-Qura University.

- Al-Aqeel, Khawla Aqil. (2017). The effectiveness of Jixo's strategy. (Jiqsaw) on Academic Achievement and Self-Esteem in the Family Education Course for Intermediate First Grade Students in Makkah Al-Mukarramah. [Unpublished Master's Thesis]. Department of Curricula and Teaching Methods, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Ali, Israa Mahmoud Ahmed Hassan. (2020). The use of project strategies in developing some life skills of kindergarten children in light of the changes and challenges of the era, *Journal of Childhood and Education*, 12 (41), 306-271.
- Ali, Muhammad Al-Sayed. (2016). Contemporary issues and problems in curricula and teaching methods. Al Masirah Printing House for publication and distribution. Amman.
- Angawi, Hanan Abdullah. (2010, January-Muharram). The effectiveness of using the cooperative learning strategy to develop social skills among a sample of secondary school students in Taif [submitted research]. The fifteenth annual meeting - Saudi Society for Educational and Psychological Sciences. (Justin) and the College of Education, King Saud University, Riyadh.
- Al-Awad, Sarah, Hassan, Lamia, Hafez, Al-Shaima, and Abdel-Gawad, Najwa. (2017). Communication between the family and the school and its relationship to the social skills of children with learning difficulties. *Egyptian Journal of Specialized Studies*, (15), 215-168.
- Al-Ghalbi, Taher Mohsen, and Idris, Wael Muhammad. (2015). Strategic management is an integrated methodological perspective. Dar Wael for publication and distribution. Amman.
- Al-Ghamdi, Nayef Ahmed Hussein. (2018). The effect of using the partial task strategy to teach fractions on the academic achievement of sixth grade students. [A magister message that is not published]. Umm Al Qura University.
- Fathallah, Mandour Abdel Salam. (2011). Teaching methods and techniques, concepts and applications (1st edition). Al Rushd Library. Riyadh.
- Al-Qanou', Bilal Hassan. (2017). The effect of using the jigsaw strategy in teaching science to develop some habits of mind among ninth grade students in Gaza. [A magister message that is not published]. The Islamic University of Gaza.
- Al-Kasbani, Muhammad Al-Sayed. (2008). Teaching models and applications in science, mathematics, Arabic and social studies. Arab Thought House. Cairo.



- Al-Kilani, Ahmed Mohieldin, and Al-Maqousi, Yassin Ali Muhammad. (2019). The impact of the Jigsaw strategy on the achievement of the ninth grade students and the development of their social intelligence in the subject of Islamic education. *Zarqa Journal for Research and Human Studies*, 19(3), 325-313.
- Mazen, Hossam. (2010, 12, 20). Social Skills Available at:  
<https://kenanaonline.com/users/drhosam2010/posts/201357>
- Muhammad, Ahmed Adel Tamim. (2020). The effect of an educational program using the strategy of collaborative integration of the fragmented tasks "jixo" on learning outcomes in field hockey for students of the Faculty of Physical Education, Assiut University. *Assiut Journal of the Sciences and Arts of Physical Education*, 843-778.
- Al-Makhzi, Gibran Yahya. (2008, 1, 3). Developing social skills and emotional participation, a training package in psychological education. (1). Retrieved from: [www.golfkids.com](http://www.golfkids.com) http.
- Al-Mutawaq, Hani Fayez, and Afana, Ezzo Ismail. (2013). The effect of using the Jigsaw strategy on developing critical thinking and the attitude towards science among eighth grade students in Gaza. (695409) [Master's thesis, Islamic University - Gaza]. Dar Al-Mandumah database, university theses.
- Al-Miqdad, Qais, and Al-Jarrah, Abdel-Nasser Diab Theeb. (2011). The level of social skills among normal children and children with learning disabilities in Jordan from the teachers' point of view. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 7 (3), 253-270.
- Malak, Hassan Ali. (2014). The effect of using collaborative learning (Jigsaw) on the achievement of sixth grade students in science in Jordan. *Journal of the College of Education*, 2 (38), 683-652.
- Al-Nujaimi, Abdullah Ali. (2016). The effectiveness of teaching hadith and biography using the (k.w.l) strategy on the academic achievement of sixth grade students. *Arabic Studies in Education and Psychology*, (80), 290-265.
- Nawfal, Rabi`, Saad, Asmaa, and Al-Habashi, Maysa. (2019). Environmental awareness of the child and its relationship to assuming responsibility in the late childhood stage. *Arab Research Journal in the Fields of Specific Education*, (13), 395-345.

---

Al-Wasimi, Imad Al-Din Abdul-Majid. (2013). The effectiveness of using cognitive trips through the web (web guests) in biology learning on the survival of the impact of learning and the development of basic thinking skills and social skills among first year secondary students. Arab Studies in Education and Psychology, 1(43), 67-11.

#### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- . Sitohang, I & purnawarman, P. (2015). The effectiveness of Jigsaw strategy to improve student's skill in writing a recount text. English Review. *Journal of English Education*, 3 (2) , 184-190.
- Perkins, V.& Saris, N. (2001) A "Jigsaw Classroom" Technique for Undergraduate Statistics Courses. *Teaching of Psychology*, 28 (2) , 111-13.
- Ten Dam, G. & volman, M. (2003). A life Jacket or an Art of living in equality in social Competence education, Available at Eric Database.